

Effectiveness of Creativity Problem Solution Strategy in Draping on Dress-Stand Teaching for Clothes & Textiles Department Students in Faculty of Home Economic

This search aims to developing creative performance of the clothes & textile students in faculty of home economics King Abdulaziz University, upgrading products performing students in the material composition draping on dress-stand products to become available creative product specifications , achieve to new strategy of teaching draping on dress-stand and Measuring the effectiveness of strategic creative solution to the problems in the development of skills draping on dress-stand students Section clothing and textile King Abdulaziz University.

Limited application of this research to students Section Clothing and Textile faculty of Home Economics University of King Abdul Aziz and number (30) students (15) represents the just able group, (15) representing the experimental. Only applicable to the subjects decision on the restructuring, which called draping on dress-stand (a model of measurement and training) in the College of Home Economics University, King Abdul-Aziz.

Follow the current research both descriptive analytical method, the content of decision analysis model preparation and measurement training for the formulation of some of the topics in the form of problems, and the experimental method in the application strategy creative solution to the problems in the teaching decision.

The research results supported the validity of research hypotheses verification, which indicates the existence of statistically significant differences between the score means of the experimental group and the control group, favoring the experimental group at: the skillfulness test – the student opinions about the strategy.

فعالية إستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات في تدريس مادة التشكيل على المانيكان لطالبات شعبة الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي

يتناول هذا البحث مهارة مواجهة المشكلات والتصدي لها ومحاولة حلها من المهارات الأساسية التي ينبغي أن يتعلمها ويتقنها الإنسان العصري ويعد حل المشكلات أسلوباً تعليمياً راقياً وبخاصة في هذا العصر كثير المتغيرات، ومن الاستراتيجيات التي قد تسهم (التي أثبتت البحوث أنها تساعد) في تنمية التفكير الإبداعي الذي يترجم في صورة منتج إبداعي إستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات، وهي مجموع الإجراءات التفصيلية الخاصة التي يتبعها المعلم في تدريس وتدريب المتعلمين مهارات التفكير العلمي المنطقي بإثارة مشكلة أو عرض موقف غريب أو مناقشة مسألة غير عادية تدفع المتعلم إلى التأمل والدراسة والبحث والعمل تحت إشراف المعلم وصولاً إلى حل أو بعض الحلول في وقت معين؛ فإستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات هي محاولة الوصول لحلول أو إجابات غير عادية أو متوقعة (28-79) فهي عملية تفكير مركبة تتضمن استخدام معظم مهارات التفكير الإبداعي وفق خطوات محددة بهدف الوصول إلى أفضل الحلول للمشكلة.

مشكلة البحث:

بالرغم من أن مادة التشكيل على المانيكان تهدف إلى تنمية الإبداع لدى طالبات قسم الملابس والنسيج بالاقتصاد المنزلي جامعة الملك عبد العزيز إلا أن طرق التدريس المتبعة في تدريسها هي الطرق التقليدية التي قد تؤدي أو لا تؤدي إلى الإبداع، وقد تبلورت مشكلة البحث من خلال تدريس احدي الباحثان لمقرر مادة (التشكيل على المانيكان) والتي تدرس ضمن برنامج التخرج للطلبة والطالبات في أقسام الملابس والنسيج بكليات الاقتصاد المنزلي المتعددة في الوطن العربي؛ حيث وجدت أن أسلوب تدريس المقرر بالطرق التقليدية المتبعة والتي تقوم فيها الطالبات بإتباع نفس خطوات أستاذة المادة للوصول إلى نفس المنتج الذي تنتجه الأستاذة دون تغيير، بل كلما تطابق منتج الطالبة مع منتج الأستاذة قيم علي انه أفضل المنتجات؛ مما لا يتيح للطالبات تولد الأفكار لديهن أو الإبداع في منتجاتهن، لذا وجدت الباحثان الحاجة إلى إجراء بحث لمعرفة فعالية إستراتيجية جديدة تنمي مهارات الطالبات في إنتاج منتج إبداعي. بعنوان "فعالية إستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات في تدريس مادة التشكيل على المانيكان لطالبات شعبة الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي"

تساؤلات البحث:

- ما مدى فعالية استخدام إستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات على تنمية الأداء المهاري لإنتاج لمنتج يتسم بصفات المنتج الإبداعي في مادة التشكيل على المانيكان لطالبات قسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الملك عبد العزيز .

- إلى اى مدى تسهم إستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات في تكوين اتجاه ايجابي نحو مادة التشكيل على المانيكان.

فروض البحث :

- لا توجد فروق بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لأدوات البحث (اختبارا داء) .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الأداء لصالح المجموعة التجريبية مما يدل علي فعالية الإستراتيجية في إنتاج منتج إبداعي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار الأداء قبل التطبيق وبعده لصالح التطبيق البعدي مما يدل علي فعالية الإستراتيجية في إنتاج منتج إبداعي.
- تسهم إستراتيجية الحل الإبداعي على تكوين اتجاه ايجابي لدى الطالبات عينة البحث نحو مادة التشكيل على المانيكان.

أهمية البحث :

قد يفيد هذا البحث في :

- العمل على إكساب الطالبات مهارة الحل الإبداعي للمشكلات.
- تنمية مهارات التشكيل على المانيكان لإنتاج منتجات ملبسيه تتسم بالسمات الإبداعية لدى طالبات قسم الملابس والنسيج - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الملك عبد العزيز .
- المشاركة في الأبحاث التي تساعد على تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات .
- إلقاء الضوء على استراتيجيات تدريسية جديدة تفيد في تحقيق أهداف المناهج الدراسية المختلفة .

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى :

- التوصل إلى إستراتيجية تدريس جديدة تحقق أهداف مادة التشكيل على المانيكان.
- تنمية الأداء الإبداعي لطالبات قسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الملك عبد العزيز .
- قياس فاعلية إستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية مهارات مادة التشكيل على المانيكان لطالبات قسم الملابس والنسيج جامعة الملك عبد العزيز .
- الارتقاء بمستوى منتجات الطالبات المنفذة في مادة التشكيل على المانيكان لكي تصبح منتجات تتوافر فيها مواصفات المنتج المبدع.
- تكوين اتجاه ايجابي للطالبات نحو دراسة مادة التشكيل على المانيكان .

إجراءات البحث:

أولاً: حدود وعينة البحث:

- التدريس اقتصر تطبيق هذا البحث علي طالبات قسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الملك عبد العزيز وعددهن (30) طالبة (15) تمثل المجموعة التجريبية ، (15) تمثل المجموعة الضابطة.
- اقتصر التطبيق علي موضوعات مقرر التشكيل علي المانيكان والذي يسمي (إعداد نموذج القياس والتدريب عليه) في كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الملك عبد العزيز .

- مدة التطبيق كانت عبارة عن (8)أسابيع بواقع (5) ساعات في الأسبوع فتصبح مدة التطبيق الكلية (40) ساعة.

ثانياً: منهج البحث:

اتبع البحث الحالي كلاً من المنهج الوصفي التحليلي ،في تحليل محتوى مقرر إعداد نموذج القياس والتدريب عليه لصياغة بعض الموضوعات في صورة مشكلات ،والمنهج التجريبي في تطبيق إستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات في تدريس المقرر.

ثالثاً: الخطوات الإجرائية للبحث:

- مراجعة الأدبيات والدراسات العلمية المرتبطة بالبحث الحالي مثل استراتيجيات التدريس، الحل الإبداعي للمشكلات، مادة التشكيل علي المانيكان، سمات المنتج الإبداعي بالإضافة إلي دراسة الواقع الحالي لمعرفة موقع هذا البحث من البحوث والدراسات السابقة والاستفادة منها في بناء أدوات البحث.
- تم صياغة مقرر مادة إعداد نموذج القياس والتدريب عليه - الجزء الذي سيتم تجريبه- في صورة مشكلات عرضها علي الطالبات أثناء التطبيق لإتباع خطوات الحل الإبداعي للمشكلات في حلها وإنتاج منتج إبداعي.
- تم تصميم قائمة بسمات المنتج الإبداعي لتقييم منتجات الطالبات، وتم عرضها علي المحكمين لإبداء آرائهم وتعديلها في ضوء هذه الآراء.
- تصميم اختبار أداء لقياس الجانب المهاري لدى الطالبات
- تصميم مقياس اتجاه لقياس اتجاه الطالبات نحو مادة التشكيل علي المانيكان بعد دراستها بإستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات، وتم عرضة علي المحكمين لإبداء آرائهم وتعديل المقياس في ضوء هذه الآراء.
- تم تطبيق اختبار الأداء قبلياً.
- تم إجراء تجربة البحث وتدريب الوحدة الثالثة (مكونة من أربعة دروس) لمادة إعداد نموذج القياس والتدريب عليه بإستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات.
- تم التطبيق البعدي لأدوات البحث (اختبار الأداء - مقياس الاتجاه).
- ثم المعالجة الإحصائية واستخلاص النتائج ومناقشتها .
- التوصيات والبحوث المقترحة.

للإجابة علي تساؤلات البحث والتحقق من فروضة اتبعت الباحثان الإجراءات التالية:

اختيار العينة

تم اختيار العينة بشكل عشوائي وكانت عبارة عن شعبتين من المستوي الثامن تخصص ملابس ونسيج، عدد كل شعبة (15) طالبة، احدي الشعبتين الضابطة والشعبة الثانية التجريبية.

إعادة صياغة المحتوى

تم إعادة صياغة محتوى المقرر لمادة إعداد نموذج القياس والتدريب عليه (CLT 417) والذي يحتوي علي 3 وحدات :الوحدة الأولى تتناول إعداد مانيكان فردي لكل طالبة تبعا لقياساتها الشخصية والوحدة الثانية تحتوي التدريب علي أسس وقواعد التشكيل علي المانيكان من خلال تدريبات تحتوي علي تلك الأسس والقواعد التي لا بد من أن يتعلمها المبتدئ في مجال التشكيل علي المانيكان، والوحدة الثالثة تحتوي علي تدريبات أكثر تعقيداً من حيث مهارة التشكيل علي المانيكان ،والتي يمكن من خلالها إكساب الطالبة المستوي الأول من المهارة في هذا

المجال لذلك اختارت الباحثتان هذه الوحدة والتي تحتوي علي أربع دروس وتم إعادة صياغتهم بحيث تم صياغة موضوعات الدروس في شكل مشكلات تتطلب إتباع الطالبات خطوات حل المشكلات بحيث تصل إلي حلول إبداعية تظهر في المنتج المشكل علي المانيكان وهو هدف إستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات المطبقة في تدريس هذه الوحدة.

إعداد أدوات البحث

أولاً: اختبار الأداء

ويهدف هذا الاختبار إلي قياس مدى قدرة الطالبات علي إنتاج منتج إبداعي بعد أن تم إعادة صياغة موضوعات مادة التدريب علي نموذج القياس (التشكيل علي المانيكان) التي ستدرس لهن في صورة ، وقد تم التأكد من صدق وثبات الاختبار

ثانياً: استمارة سمات المنتج الإبداعي

تهدف هذه الاستمارة إلي تقييم منتجات الطالبات في مادة إعداد نموذج القياس والتدريب عليه لقياس مدى فعالية إستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية مهارات الطالبات الأدائية الإبداعية اللازمة لإنتاج منتج إبداعي، وقد تم التأكد من ثبات وصدق الاستمارة.

ثالثاً: مقياس الاتجاه

يهدف المقياس إلي قياس اتجاه الطالبات نحو مادة التشكيل علي المانيكان، بعد دراستها بإستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات ، وقد تم التأكد من صدق وثبات المقياس.

سير التجربة وتطبيق الإستراتيجية :

- تم إجراء التطبيق القبلي لاختبار الأداء للمشكلات الأربعة للمجموعتين التجريبية، والضابطة.
- درست أحدي الباحثتين الوجدتين الأولى والثانية للمجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام طرق التدريس التقليدية (المحاضرة- البيان العملي والمعمل) حيث تعتبر هاتين الوجدتين هما الأساس العلمي لحل المشكلات الأربعة موضوع البحث والمتضمنة بالوحدة الثالثة.
- درست الباحثة الوحدة الثالثة بالطرق التقليدية (المحاضرة- البيان العملي والمعمل) للمجموعة الضابطة
- استخدمت الباحثة إستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات في تدريس الوحدة الثالثة -التي تم إعادة صياغة دروسها في صورة مشكلات - للمجموعة التجريبية كما يلي:
- قامت الباحثة بعرض كل موضوع من موضوعات الوحدة علي الطالبات في صورة مشكلة وحاولت مساعدتهن علي ملاحظة وجود المشكلة.
- حرصت الباحثة علي تحفيز الطالبات علي تحديد المشكلة بدقة ووصفها وصياغتها بوضوح في ضوء الأساس النظري الذي سبق توضيحه والذي يساعد في التوصل إلي الحلول .
- عرضت الباحثة الجزء النظري الخاص بكل مشكلة لمساعدتهن علي توفير المعلومات والمعطيات الخاصة بالمشكلة.
- حثت الباحثة الطالبات علي التفكير بعمق وحرية ومحاولة إطلاق العقل للتفكير في حلول خاصة إذا كانت غريبة وجديدة ومفردة وتبتعد عن نموذج أسنادة المادة، وحثهن علي التوصل إلي أكبر عدد ممكن من الحلول والمقترحات، التي يمكن صياغتها في منتجات علي المانيكان.
- مناقشة هذه المنتجات من حيث الايجابيات والسلبيات ومناسبتها كمنتج يتسم بسمات المنتج الإبداعي من قبل الباحثتين.

- مساعدة (إحدى الباحثتين) وهي أستاذة المادة للطالبات في اختيار أفضل الحلول والتي ينطبق عليه سمات المنتج الإبداعي ثم الاستعداد للبدء في تنفيذه.
- قامت الباحثتان بتصوير منتجات الطالبات ومرفق بعض الصور .
- تم التطبيق البعدي لاختبار الأداء.
- تم تقييم أعمال الطالبات في ضوء استمارة سمات المنتج الإبداعي.
- تم تطبيق مقياس اتجاه الطالبات نحو المادة وإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة.

نتائج البحث

الفرض الأول

لا يوجد فروق بين درجات الطالبات في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي (اختبار الأداء)، وللتحقق من هذا الفرض تم حساب فروق المتوسطات بين درجات الاختبار القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة لكل مشكلة من الأربع مشكلات فوجد أن قيمة (ت) للفروق بين المتوسطات غير دالة إحصائية عند مستوى (0.05) في المشكلات الأربعة مما يثبت انه لا توجد فروق بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة إثناء تطبيق الاختبار القبلي للمشكلات الأربعة، وبذلك يتحقق الفرض الأول.

الفرض الثاني

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الأداء لصالح المجموعة التجريبية - مما يدل علي فعالية الإستراتيجية في إنتاج منتج إبداعي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في كل مشكلة من الأربعة مشكلات لاختبار الأداء بعد تطبيق استراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات علي المجموعة التجريبية ، ولمعرفة مستوى دلالة الفروق بين متوسط درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة تم حساب قيمة (ت) للفروق بين المتوسطات فوجد أنها جميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.05) مما يثبت انه توجد فروق بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة إثناء تطبيق الاختبار البعدي للمشكلات الأربعة مما يوضح فعالية إستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات ، التي درست بها المجموعة التجريبية وبذلك يتحقق الفرض الثاني.

الفرض الثالث

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار الأداء قبل التطبيق وبعده لصالح التطبيق البعدي - مما يدل علي فعالية الإستراتيجية في إنتاج منتج إبداعي لدي المجموعة التجريبية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد قيمة (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار الأداء قبل التطبيق وبعده في كل مشكلة من المشكلات الأربعة وكانت جميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.05) مما يثبت انه توجد فروق بين أداء المجموعة التجريبية قبل تطبيق الاختبار وبعد التطبيق للمشكلات الأربعة مما يوضح فعالية إستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات، التي درست بها المجموعة التجريبية في تنمية مهاراتهم في مادة التشكيل علي المانيكان، وبذلك يتحقق الفرض الثالث.

الفرض الرابع:

" تسهم إستراتيجية الحل الإبداعي على تكوين اتجاه ايجابي لدى الطالبات عينة البحث نحو مادة التشكيل على المانيكان "و للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب التكرارات و النسب المئوية لاستجابات طالبات عينة البحث التجريبية لكل عبارة من عبارات المقياس وجاءت النتائج تؤكد ارتفاع النسبة المئوية لإجابات الطالبات

علي بنود الاستبيان حيث تراوحت النسبة المئوية ما بين 80% و 100% ،وهي نسبة مرتفعة مما يدل علي تحقق الفرض الرابع ووجود اتجاه ايجابي للطالبات نحو مادة التشكيل علي المانيكان ، وبهذا يتحقق الفرض الرابع.

مناقشة النتائج: من العرض السابق لنتائج البحث يتضح ما يلي:

- إن مادة التشكيل علي المانيكان من المواد التي تسهم في تنمية إبداع الطالبات وخاصة باستخدام استراتيجيات التدريس النشط مثل إستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات.
- أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة التي درست مادة التشكيل علي المانيكان باستخدام إستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات ، وقد يرجع هذا التفوق إلي أن الإستراتيجية المطبقة ساعدت علي توفير فرص المشاركة للنشطة للطالبات وتوالد اكبر عدد من الأفكار التي تتصف بصفات المنتج الإبداعي.
- تدل النتائج علي تنمية مهارات حل المشكلات لدي الطالبات عينة البحث.
- استخدام استراتيجيات التدريس التي تجعل للطلبة دورا ايجابيا تساهم في تكوين اتجاه ايجابي نحو المادة .
- لاحظت الباحثة أثناء التطبيق أن شعور الطالبة بقبول جميع أفكارها المقترحة لحل المشكلة وخضوعها للمناقشة أدي إلي إطلاق الحرية في التفكير دون التقيد بذاتية أستاذة المادة.

التوصيات:

- 1- تطبيق إستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات في المقررات التي تهدف إلي إكساب الطلاب مهارات تفكير بالإضافة إلي مهارات يدوية.
- 2- اقتراح بحوث تهدف إلي معرفة مدي فاعلية استراتيجيات تدريسية جديدة تعمل علي تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي الطلاب.
- 3- تطبيق إستراتيجية الحل الإبداعي في المقررات التي تكون مخرجاتها أعمال فنية للطلاب حيث أن هذه الإستراتيجية تعمل علي أن يكون المنتج يتسم بالصفات الإبداعية وهو ما يجعل الطلاب مواكبين دائما لأسواق العمل.
- 4- الحث علي تغير الطرق التقليدية في التعليم واستبدالها بطرق أكثر فاعلية في إكساب الطلاب المعلومات والمهارات و تكوين اتجاهات ايجابية نحو المواد الدراسية.
- 5- الحرص علي إعطاء الطلاب الفرصة للتفكير في أفكار وآراء قد تكون غريبة أو بعيدة عن أفكار المعلم، ومحاولة تقبلها لأنها قد تكون أفكار إبداعية.
- 6- حث المعلمين علي تطبيق استراتيجيات التعلم النشط التي تجعل للطالب دور ايجابي وفعال وبالتالي يؤدي إلي تعلم أفضل.